عجائب الأنوار

في

فضائل الصلاة على محمد وآله الأطهار

عليهم السلام

تأليف:

حسين العربي

منظمة الولاية والبراءة

الطبعة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل خلق الله سيدنا محمد وآلهِ الطيبين الطاهرين ولعنة الله على قتلتهم ومبغضيهم ومنكري فضائلهم وأعدائهم أجمعين الى قيامِ يوم الدين آمين يا رب العالمين.

القولُ مني في جميع الأشياء قولُ آلِ محمد عليهم السلام **فيما أسروا وما أعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني.**

نشكر المولى عزَ وجلّ الذي وفقني في تأليف هذا الكتاب الصغير الذي يحوي على روايات وأحاديث وفضائل وكرامات الصلاة على محمد وآلهِ الطيبين الطاهرين الذينَ فضلهم الله على خلقه أجمعين وجعل بهم معجزات وكرامات وفضائل عظيمة تفوق التصور ونشكر الله تعالى على نعمته التي انعم بها علينا وجعلنا من أتباعهم وعلى ولايتهم الشريفة التي هي طريق الحق وغيرها هلاك وظلال وجزا الله خيراً كل من ساهم بنصرة آلِ البيت عليهم أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

الكتاب مقدم للقارئ الكريم الذي سوف يعجب ويندهش لتلك العجائب التي يحويها هذا الدعاء المبارك العظيم الذي قضى حوائج الكثير من الناس وأحدث معجزات تفوق التصور.

أنَ الذي دعاني لتأليف هذا الكتاب المبارك، قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الدال على الخير كفاعله.

وهذا الدعاء المبارك الرفيع الشأن العظيم المنزلة الذي هو من أفضل الاعمال يعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير.

(١) **فعنَ الإمام الرضا** عليه السلام **انهُ قال:** الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عزَّ وجلَّ التسبيح والتهليل والتكبير.

(١) أمالي الصدوق ب١٧،ح٤ / عيون أخبار الرضا ب٢٨،ح٥٢ / وسائل الشيعة ج٧،ح ٩٠٩٤

فضائل الصلاة على محمد وآلهِ الأطهار عليهم السلام :

﴿ ١_تلبية نداء الله عزَ وجلَّ ورسوله ﴾

❁ **ففي قوله تعالى:** ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾. (الأحزاب-٥٦)

نداء ودعوة منه تعالى للذين تشرّفوا بالإيمان، أن يصلوا على النبي أداءً لحقّهُ الواجب عليهم تجاهه، فمن يصلي عليه في الصلاة الواجبة، وفي غيرها من الأزمنة والامكنة فهو يلبي نداء الله ويستجيب لدعوته تبارك وتعالى.

﴿ ٢_أنها من تمام الصلاة ﴾

❁(٢) **عن أبي عبد الله** عليه السلام **أنه قال:** من تمام الصوم إعطاء الزكاة، كما أنَ الصلاة على النبي من تمام الصلاة، ومن صام ولم يؤدّها فلا صوم له إذا تركها متعمّداً، ومن صلّى ولم يصلّ على النبي وترك ذلك متعمداً فلا صلاة له، إن الله تعالى بدأ بها فقال:

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى*وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴾. (الأحزاب، ١٤_ ١٥)

﴿ ٣_انها تزيد الحسنات وتثقل الميزان ﴾

❁(٣) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيئاته على حسناته، جئت بالصلاة علّيّ حتى أثقل بها حسناته.

❁(٤) **عن أبي عبد الله الصادق** عليه السلام **قال:** وجدت في بعض الكتب من صّلَ على محمد وآلِ محمد كتب الله له مائة حسنة، ومن قالَ صلّ الله علىّ محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة.

❁(٥) **عن الإمام الباقر او الصادق** عليهما السلام **قال:** ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآلِ محمد وإن الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به ، فيخرج الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فترجح به.

---

(٢) وسائل الشيعة ج٦، باب ١٠ من أبواب التشهد، حديث٢
(٣) ثواب الأعمال للصدوق ص١٨٧ / وسائل الشيعة ج٧ باب ٣٤ من أبواب الذكر ح١١
(٤) ثواب الأعمال للصدوق ص١٨٨ / وسائل الشيعة، ج٧، باب ٣٤ من أبواب الذكر ح١٢
(٥) الكافي - للكليني ج٢،باب ٢٢٩،حديث ١٥ / وسائل الشيعة ج٧، باب ٣٤ من أبواب الذكر حديث١

﴿ ٤_أنها من أفضل الأعمال ﴾

❁(٦) **سئُل: أبا عبد الله الصادق** عليه السلام**:** عن أفضل الأعمال يوم الجمعة، قال : (الصلاة على محمد وآلِ محمد) مائة مرة ومرة بعد العصر وما زدت فهوَ أفضل.

❁(٧) **عن عبد السلام بن نعيم قال:** قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على النبي صلّ الله عليهِ وآلهِ وسلم، **فقال** عليه السلام**:** ولم يخرج أحد بأفضل مما خرجت.

❁(٨) **روي عن رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **أنهُ قالّ:** رأيت في ما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب عليهما السلام وبينَ يديهما طبق من نبق فأكلا ساعة فتحول النبق عنباً فأكلا ساعة فتحول العنب لهم رطباً فأكلا ساعة، فدنوت منهما **وقلت:** بأبي أنتما أي الأعمال وجدتما أفضل؟ **قالا:** فديناك بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك وسقي الماء وحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

﴿ ٥_أنها تهدم الذنوب هدماً ﴾

❁(٩) **عن الإمام الرضا** عليه السلام **أنهُ قالّ:** من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه، فليكثر من الصّلاة على محّمد وآلهِ، فأنّها تهدم الذنوب هدماً.

❁(١٠) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** من قالَ: اللهمَ صلَ على محمد وآلِ محمد، أعطاه الله أجر أثنين وسبعين شهيداً، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمهً.

❁(١١) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** من صلّ عليّ يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة.

❁(١٢) **عن الإمام علي** عليه السلام **قال:** الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله أفضل من عتق رقبات، وحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من مهج الأنفس، أو قال: ضرب السيوف في سبيل الله.

❁(١٣) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** منّ صلَ عليّ كل يوم ثلاث مرات وفي كل ليلة ثلاث مرات حباً لي وشوقاً إلي كان حقاً على الله عزَّ وجلْ أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم.

---

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الاعمال - للصدوق ص١٩٠

(٧) ثواب الأعمال ص١٨٧/الكافي ج٢ باب٢٢٩ح١٧ / وسائل الشيعة ب٣٤أبواب الذكر ح٥

(٨) بحار الأنوار ج٩٤، ص٧٠ حديث ٤٣ / منازل الآخرة - للشيخ الجليل عباس القمي، صفحة ١١٥

(٩) عيون أخبار الرضا، ج١ ب٢٨، ح٥٢ / أمالي الصدوق ح ١٢٣ /بحار الأنوار ج٩٤ ص٦٣ ح ٥٢

(١٠) بحار الأنوار- للعلامة المجلسي(قدس سره) ج٩٤ ص٦٤ ح ٥٢

(١١) بحار الأنوار- للعلامة المجلسي ج٩٤ ص٦٤ ح ٥٢ / ثواب الأعمال وعقابها باب٧٩ صفحة٤٤

(١٢) بحار الأنوار ج٩٤، صفحة٦٥ حديث٥٢ / ثواب الأعمال وعقابها-للشيخ علي دخيل، ب٧٦ ح١٩

(١٣) بحار الأنوار ج٩٤، صفحة٧٠ حديث٦٣ / منازل الآخرة - للشيخ الجليل عباس القمي صفحة ١١٤

(١٤) **سُئلَ الإمام الصادق** عليه السلام **:** عن قول الله عزَّ وجلَ ﴿ **إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ﴾، فقال: الصلاة من الله عزَّ وجلَّ رحمة ومن الملائكة تزكية، ومن الناس دعاء، وأما قوله عزَ وجلّ ﴿ **وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ﴾.

فانه يعني التسليم له فيما ورد عنه.

قال: فقلت له: فكيف نصلي على محمد وآلهِ ؟ **قال** عليه السلام**:** تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محّمد وآلِ محمد، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، قال: فقلت فما ثواب من صلَّ على النبي وآله بهذه الصلاة؟ **قال** عليه السلام**:** الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته أُمه.

(١٥) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **لفاطمة** عليها السلام **:** من صلَّ عليكِ غفرَ الله لهُ والحقه بي حيث كنتُ من الجنة.

أقول: الصلاة على بضعة رسول الله وقره عينه فاطمة الزهراء عليها السلام تكون بعدة الفاظ ومنها:

١- **آللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطِمَةَ وأبيْها وبَعلِهّاْ وَبَنيْهاْ عَدَدَ ما أحاطَ بِهِ علمُك.**

٢- **آللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطِمَةَ وأبيْها وبَعلِهّاْ وَبَنيْهاْ** ***والسِّرّ العَظِيّم المَسّتوْدَع فيْها*** **عَدَدَ ما أحاطَ بِهِ علمُك.**

(١٦) **وأيضاً:** كما ورد عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

﴿ **اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الصِّدّيقَةِ فاطِمَةَ الزَهْراء الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ نبِيّكَ وَأُمّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الّتِي انْتَجَبْتَها وَفضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلى نِساءِ العالَمِينَ.**

اللّهُمَّ كُنْ الطَّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقّها اللّهُمَّ وَكُنْ الثَّائِرَ لَها اللّهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِها ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها أُمَّ أَئِمَّةِ الهُدى وَحَلِيلَةَ صاحِبِ اللّواءِ الكَرِيمَةَ عِنْدَ المَلاء الأعْلى فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلى أُمّها خَدِيّجة الكَبْرى صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَسَلمّ وَتُقِرُّ بِها أَعْيُنَ ذُرِيَّتِها ، وَأبْلِغْهُمْ عَنّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلام ﴾.

---

(١٤) معاني الأخبار- للصدوق (قدس سره) صفحة ٣٦٨ / بحار الأنوار ج٩٤ باب٢٩ حديث٢٧
(١٥) ثواب الأعمال وعقابها-علي دخيل، ب٨٦، ص٤٦ / الصحيفة الفاطمية- محمد الأصفهاني، ص٦٦
(١٦) جمال الاسبوع - أبن طاووس صفحة ٩٦

﴿ ٦_الخروج من الظلمات إلى النور ﴾

❁(١٧) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** أكثروا الصلاة عليّ؛ فأنَّ الصلاة عليَّ، نور في القبرّ، ونور على الصراط ونور في الجنة.

❁(١٨) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** للمصلي علىَّ نور على الصراط يوم القيامة ومن كان على الصراط من أهل النور لم يكن من اهل النار.

❁(١٩) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** من صلَّ عليَّ مرةّ خلق الله تعالى يوم القيامة على رأسه نوراً، وعلى يمينه نوراً، وعلى شماله نوراً، وعلى فوقه نوراً، وعلى تحته نوراً، وفي جميع أعضائه نوراً.

❁(٢٠) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** الصلاة عليَّ نور الصراط، ومن كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار.

❁(٢١) **قال أبي عبد الله الصادق** عليه السلام**:** يا إسحاق بن فروخ من صلَّ على محمد وآلِ محمد عشراً صلَّ الله عليهِ وملائكتهُ مائة مرة، ومن صلَّ على محمد وآلِ محمد مائة مرة صلَّ الله عليهِ وملائكتهُ ألفاً، أما تسمع قولَ الله عَزَّ وجل: ﴿ **هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا** ﴾ (الأحزاب ٤٣).

﴿ ٧_أنها ترفع النفاق ﴾

❁(٢٢) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** أرفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فأنها تذهب النفاق.

❁(٢٣) **عن أبي عبد الله الصادق قال** عليه السلام**:** قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة عليّ وعلى أهلَ بيتي تذهب بالنفاق.

❁(٢٤) **عن عبد الله بن سنان** عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: **سمعته يقول:** قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أرفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فأنها تذهب النفاق.

---

(١٧) بحار الأنوار ج٩٤، ب٢٩ حديث٦٣ /ثواب الأعمال وعقابها-للشيخ علي دخيل، ب٧٦ ح٢٣
(١٨) ثواب الأعمال وعقابها-للشيخ علي دخيل، ب٧٦ ح٦
(١٩) بحار الأنوار، ب٢٩ ح٥٢
(٢٠) بحار الأنوار ج٩٤، ب٢٩ حديث٥٢
(٢١) الكافي الشريف - للكليني (قدس سره) باب ٢٢٩ حديث ١٤
(٢٢) ثواب الأعمال وعقابها - الشيخ علي دخيل، باب ٧٧
(٢٣) الكافي الشريف للكليني، باب٢٢٩ حديث ٨
(٢٤) الكافي الشريف للكليني، باب٢٢٩ حديث ١٣

﴿ ٨_أنها تطرد الشياطين ﴾

(٢٥) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** ان الشيطان اثنان : شيطان الجن ، ويبعد بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وشيطان الانس ، ويبعد بالصلاة على النبي وآله.

(٢٦) **وفي تفسير الإمام الحسن العسكري** عليه السلام**:** في قوله تعالى: ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ ﴾ (البقرة ١٧٧) يعني محاربة الاعداء، ولا عدو يحاربه أعدى من ابليس ومردته، يهتف به ويدفعه، بالصلاة على محمد وآلِ محمد الطيبين ، صلَّ الله عليهم اجمعين.

(٢٧) **عن رسول الله أنهُ قال :** وأمّا [نفثاته] أي (الشيطان) فإنّه يُرى أحدكم أنّ شيئاً بعدَ بعدَ القرآن أشفى له من ذكرنا أهل البيت، ومن الصلاة علينا، فإنّ الله عزّ وجلّ جعل ذكرنا أهل البيت شفاء للصدور، وجعل الصلاة [علينا] ماحية للأوزار والذنوب ومطهرة من العيوب، ومضاعفة للحسنات.

﴿ ٩_أنها توجب محبة الله تعالى والقرب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورده السلام ﴾

(٢٨) **عن علي بن محمد العسكري** عليه السلام **قالَ:** إنّما أتخذ الله عزَّ وجلْ أبراهيم خليلاً لكثرة صلاتهُ على محّمدً، وأهلَ بيته .

(٢٩) **عن أبي عبد الله الصادق قالَ** عليه السلام**:** وكل الله بقبر النبي ملكاً يقال له : ظهليل، اذا صلَّ عليه أحدكم وسلم عليه، قالَ: لهُ يا رسول الله، فلان سلم عليك وصلَّ عليك، قال: فيرد النبي بالسلام.

(٣٠) **عن عمار بن ياسر** رضي الله عنه **قال:** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **يقول:** إنَّ الله أعطا ملكاً من الملائكة أسماء الخلائق كلهم، وأسماء آبائهم، فهو قائم على قبري إذا متُ إلى يوم القيامة، فليسَ أحد يصلي عليَّ صلاة إلاّ قال: يا محّمد صلّى عليكَ فلان بن فلان بكذا وكذا ، وإنَّ ربّي كفل لي أن يصلّي على ذلك العبد بكلّ واحدة عشراً.

(٣١) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** إنَّ أولى الناس بي أكثرهم عليَّ صلاة.

---

(٢٥) مستدرك الوسائل - الشيخ النوري، باب ٣١ من أبواب الذكر، حديث ٤١
(٢٦) بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٩٢ ح ٥٠ / مستدرك الوسائل، باب ٣١ من أبواب الذكر، حديث ٣٧
(٢٧) تفسير الإمام العسكري ص ٢٤٤ / بحار الأنوار ج ٢٦ ص ٢٣٣
(٢٨) علل الشرائع للصدوق ب٣٢، /بحار الأنوار ج٩٤، ب٢٩ ح ٢٣
(٢٩) بحار الأنوار ج٩٤، ب٢٩ ح ٥٦ /مستدرك الوسائل باب ٣١، من أبواب الذكر حديث ٥
(٣٠) بحار الأنوار- للعلامة المجلسي (قدس سره) ج٩٤، ب٢٩ ح ٥٦
(٣١) ثواب الأعمال وعقابها - علي دخيل باب٧٦ حديث ٣

﴿ ١٠_أنها تعين على أهوال الآخرة ﴾

(٣٢) **عن رسول الله قال** صلى الله عليه وآله وسلم **:** مَنّ صَلىّ عّليّ ألف مَرة بشر بالجنة قبلْ موته.

(٣٣) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله **:** ليردنَ عليّ الحوْض يوم القيامة أقوام ما أعرفهم الا بكثرة الصلاة عليّ.

(٣٤) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** من صلىّ عليّ مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات، ومن صلى عليّ عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة، ومن صلى عليّ مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة، ومن صلى عليّ ألف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وعند المسألة، وأدخله الجنة، وجاءت صلاته عليّ لها نور يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام، واعطاه الله بكل صلاة صلاها عليّ قصراً في الجنة، قل ذلك أو كثر.

(٣٥) **عن أبي عبد الله الصادق** عليه السلام **قال:** إنَ رجلاً أتى رسول الله فقالَ: يا رسول الله إِني جعلتُ ثلث صلاتي لكَ؟ **فقالَ** صلى الله عليه وآله لهُ خيراً، فقال: يا رسول الله إِني جعلتُ نصف صلواتي لكَ؟ فقال لهُ صلى الله عليه وآله وسلم ذاك أفضل، فقال: إِني جعلتُ كل صلواتي لكَ فقال : إذاً يكفيك الله عزَّ وجلَّ ما أهمكَ منْ أمر دنياك وآخرتك،...فقال لهُ رجل: أصلحكَ الله كيفَ يجعلُ صلاتهُ لهُ؟ فقالَ أبي عبد الله الصادق عليه السلام: لا يسألُ الله عزَّ وجلَّ شيئاً إلا بدأ بالصلاة على مُحَمَّدً وآلِهِ.

﴿ ١١_أنها من موجبات الشفاعة ﴾

(٣٦) **عن أبي جعفر الباقر عن آبائه** عليهم السلام **قال:** قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد التوسّل أليّ وأن تكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصلّ على أهلِ بيتي ويدخل السرور عليهم.

﴿ ١٢_أنها توجب إستجابة الدعاء ﴾

(٣٧) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** ما من دعاء الا من بينه وبين السماء حجاب حتى يصليّ على النبي وآلِ محمد فإذا فعل ذلك، خرق ذلك الحجاب، ودخل الدعاء فإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء.

(٣٨) **قالَ آمير المؤمنين** عليه السلام**:** كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصليّ على محمد وآله.

---

(٣٢) ثواب الأعمال وعقابها باب٧٦ حديث ١٢
(٣٣) ثواب الأعمال وعقابها باب٧٦ حديث ٨
(٣٤) ثواب الأعمال وعقابها باب٧٦ حديث ٩
(٣٥) الكافي الشريف - للكليني (قدس سره) ج٢، ب٢٢٩ ح ١٢
(٣٦) وسائل الشيعة باب٤٢ من أبواب الذكر حديث ٥
(٣٧) ثواب الأعمال وعقابها باب ٧٦ حديث ١٦
(٣٨) ثواب الأعمال - للصدوق صفحة١٨٧ / ثواب الأعمال وعقابها - علي دخيل ب٧٦،ح ٢٢

(٣٩) **عن أبي عبد الله الصادق** عليه السلام **قال:** كل دعاء يدعى الله عزَّ وجلَّ بهِ محجُوب عنّ السَماء حتى يصلىَّ على محّمد وآلِ محمد.

(٤٠) **عن الإمام علي** عليه السلام **أنهُ قال:** إذا كانت لكَ الى الله تعالى حاجة، فأبدأ بمسألة الصلاة على رسوله، ثمَ سلّ حاجتك فإنَ الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويمنع الأخرى.

(٤١) **قالَ أبي عبد الله الصادق** عليه السلام: من كانت له إلى الله عزَّ وجلَّ حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله، ثم يسأل حاجته، ثم يختم بالصلاة على محمد وآلِ محمد، فإن الله عزَّ وجلَّ أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذ كانت الصلاة على محّمد وآلِ محّمد لا تحجب عنه.

(٤٢) **قالَ الإمام الصادق** عليه السلام: من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله ، رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء.

(٤٣) **عن الإمام الصادق** عليه السلام **قال:** لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلىّ على محمد وآلِ محّمدً.

(٤٤) **عن الإمام الصادق** عليه السلام **قال:** قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله :لا تجعلوني كقدح الراكب فإن الراكب يملا قدحه فيشربه إذا شاء، أجعلوني في أول الدعاء وفي آخره وفي وسطه.

(٤٥) **قالَ الإمام جعفر الصادق** عليه السلام: إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فإنَ الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله مقبولة ولم يكن الله ليقبل بعض الدعاء ويردّ بعضاً.

(٤٦) **عن أبي بصير قال:** سألت أبي عبد الله عليه السلام: ما معنى أجعل صلواتي كلها لكَ؟

فقال عليه السلام: يقدمه بينَ يدي كل حاجة فلا يسأل الله عزَّ وجلَّ شيئاً حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثمَ يسأل الله حوائجه.

(٤٧) **عن الصادق قال** عليه السلام: قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاتكم عليّ إجابة لدعائكم وزكاة لأعمالكم.

---

(٣٩) الكافي الشريف - للكليني باب٢٢٩ حديث ١٠
(٤٠) نهج البلاغة ٣: ٢٣٨/ ٣٦١ / وسائل الشيعة باب ٣٦ من أبواب الدعاء حديث ١٨
(٤١) الكافي الشريف للكليني (قدس سره) باب ٢٢٩ حديث ١٦
(٤٢) الكافي الشريف - للكليني (قدس سره) باب ٢٢٩ حديث ٢
(٤٣) الكافي الشريف - للكليني باب ٢٢٩ حديث ١
(٤٤) الكافي الشريف باب ٢٢٩ حديث ٥
(٤٥) أمالي الطوسي ٢٩٠ :٤٢ / وسائل الشيعة باب ٣٦ من أبواب الدعاء، حديث ١٤
(٤٦) الكافي الشريف باب ٢٢٩ حديث ٤
(٤٧) أمالي الطوسي ٣٧٦ : ٢٦ / وسائل الشيعة باب ٣٦ من أبواب الدعاء حديث ١٥

﴿ ١٣ _ أنها توجب قضاء الحوائج ﴾

۞(٤٨) **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **:** من عسرت عليه حاجة فليكثر بالصلاة عليّ فأنها تكشف الهموم والغموم وتكثر الأرزاق وتقضي الحوائج.

۞(٤٩) **عن رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم **أنهُ قال:** من صلىَّ على محّمد وآلِ محمد مائة مرة قضى الله تعالى لهُ مائة حاجة.

۞(٥٠) **عن الرضا** عليه السلام **قال:** قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلىّ عليّ يوم الجمعة، (مائة مرة) قضى الله لهُ ستين حاجة: ثلاثون منها للدنيا وثلاثون للآخرة.

۞(٥١) **قال الأمام الصادق** عليه السلام**:** منّ قالَ: يا رب صلَّ على محّمد وآلِ محّمد، (مائة مرة) قضيت لهُ مائة حاجة ثلاثُون للدنيا والباقي للآخرة.

﴿ ١٤ _ أنها توجب التذكر بعدَ النسيان ﴾

۞(٥٢) **عن الحسن بن علي** عليه السلام **قال:** إنَ قلب الرجل في حقّ وعلى الحقّ طبق، فإن صلّى الرجل عند ذلك على محّمد وآلِ محّمد عليهم السلام صلاة تامّة إنكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذَكر الرجل ما كان نسيّ، وإن هو لم يصلّ على محّمد وآلِ محّمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحقّ فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكرهُ.

﴿ ١٥ _ أنها تزيل الفقر وتورث الغنى ﴾

۞(٥٣) روي إنّ فقيراً شكا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شدة الفقر، **فقالَ لهُ:** إن أردتَ أن يغنيك الله فصلَّ عليَّ وعلى آليّ.

﴿ ١٦ _ أنها تورث العافية ﴾

۞(٥٤) **عن النبي** صلى الله عليه وآله وسلم **أنهُ قال:** من صلّى عليَّ مرة، فتح الله عليه باباً من العافية.

---

(٤٨) ثواب الأعمال وعقابها باب ٧٦ حديث ١٠
(٤٩) إحقاق الحق للتستري ج ١٨ ص ٣٠٥ / ثواب الأعمال وعقابها باب ٨٢ حديث ١
(٥٠) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال - للشيخ الصدوق(قدس سره) صفحة ١٨٨
(٥١) الكافي الشريف باب ٢٢٩ حديث ٩
(٥٢) وسائل الشيعة باب ٣٧ من أبواب الذكر حديث ١
(٥٣) لئالي الأخبار، ج ٣ ، ص ٤٣٦
(٥٤) مستدرك الوسائل ، باب ٣١ من أبواب الذكر ، حديث ١٢

(٥٥) **عن أبي هاشم قال:** جاءَ رجل إلى محمد بن علي بن موسى عليه السلام وقال: يا أبن رسول الله إنَ أبي قد ماتَ وكان لهُ مالٌ ولست أقف على ماله، ولي عيال كثير وأنا من مواليكم فاغنني، **فقال** عليه السلام: إذا صليت العشاء الآخرة فصلَّ على محمّد وآلِ محّمد فإنَ أباك يأتيك في النوم ويخبرك بأمر المال، ففعل الرجل ذلك فرأى أباه في النوم، فقال: يا بنيّ مالي في موضع كذا فخذه وأمضِ إلى أبن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخبره إني دللتك على المال فذهب الرجل وأخذ المال وأخبر الإمام عليه السلام بأمر المال، **فقال** عليه السلام: الحمد لله الذي أكرمك وإصطفاك.

كيفية الصلاة على محمد وآلهِ الأطهار عليهم السلام :

(٥٦) **عن كعب بن عجرة قال:** قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ **قال** صلى الله عليه وآله وسلم : قولوا اللهم صلّ على محّمد وآل محّمد، كما صليت على ابراهيم وآلِ ابراهيم إنكَ حميد مجيد، وبارك على محّمد وآل محّمد، كما باركت على ابراهيم وآلِ ابراهيم أنكَ حميد مجيد.

الصلاة البتراء والإنهاء عنها:

(٥٧) **عن أبي جعفر الباقر** عليه السلام **قال:** قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلّى عليّ ولم يصلّ علي آليّ لم يجد ريح الجّنة، وإنَ ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام.

(٥٨) **قالَ رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم : **من قالَ:** صلّ الله على محّمد وآله ،قالَ الله جلَّ جلالُه: صلّى الله عليكَ، فليكثر من ذلك، ومن قال: صلّى الله على محّمد ولم يصلَ على آله لم يجد ريح الجّنة، وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام.

(٥٩) **عن علي بن الحسين: عن أبيه عن جده** عليهم السلام **قالَ:** إنَ الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرننا به، فمن صلّى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يصلَّ علينا لقى الله تعالى وقد بتر الصلاة عليه وترك أوامره.

(٦٠) **عن أبي عبد الله الصادق** عليه السلام **أنهُ قال:** سمع أبي عليه السلام رجلاً متعلّقا بالبيت وهو يقول: (اللهمّ صلَّ على محمد) **فقال** له أبي عليه السلام: يا عبد الله لا تبترها، لاتظلمنا حقنا قلّ: (اللهمَ صلَّ على محّمد وأهلِ بيته).

---

(٥٥) دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام ، ج ١ ص ٣٣٨
(٥٦) وسائل الشيعة ب٣٥ من أبواب الذكر ح٢ / مستدرك الوسائل ب٣٢ من أبواب الذكر ح١٢
(٥٧) أمالي الصدوق ٩:١٦٧ / وسائل الشيعة ب٤٢ من أبواب الذكر ح٧
(٥٨) أمالي الصدوق ٦:٣١٠ / وسائل الشيعة ب٤٢ من أبواب الذكر ح ٦
(٥٩) إحقاق الحق - للتستري ج ٣ ص ٢٧٤
(٦٠) الكافي ج٢ باب ٢٢٩ حديث ٢١

قصص في فضل الصلاة على محمد وآلهِ الأطهار عليهم السلام :

الصلاة وطعم حلاوة العسل:

۞ في أحد الأيام كان النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم جالساً مع الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في وسط بستان كثير الزرع والأشجار أقبلت نحوهما نحلة وأخذت تدور فوق رأسهما كثيرا التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال: أتدري ياعلي ماذا تقول هذه النحلة ؟ قال الإمام علي عليه السلام: لا يا رسول الله. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن هذه النحلة قد استضافتنا اليوم قالت لي: وضعت لكم مقدارا من العسل في محل كذا فأرسل أخاك أمير المؤمنين علياً عليه السلام إلى ذلك المحل ليأتي به فقام الإمام علي عليه السلام وجلب العسل.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاطب النحلة قائلا: أيتها النحلة إن طعامك من أزهار الورود وهو مر فكيف يتحول إلى عسل حلو ؟ قالت النحلة : يا رسول الله إن حلاوة العسل جاء من بركة ذكر أسمك المبارك وأسم أهل بيتك الطاهرين عليهم السلام عندما نمتص رحيق الأزهار يلهم إلينا أن نصلي عليك وعلى أهل بيتك المعصومين ثلاث مرات فلما نكمل ذكر الصلوات يصبح عسلنا حلوا [١].

الرجل الدائم الصلوات:

۞ عن الثوري قال: حججت سنة فلما وردت طيبة، رأيت رجلاً صالحاً يطوف حوف الروضة الشريفة وليس له ذكر إلا الصلوات على مشرفها، ثمَ دخلت مكة فرأيته لا يقول في الطواف غيرها، ثمَ وقفنا بعرفات فلم أره يدعو بغيرها شيئاً فدنوت إليه فقلت له: لم أسمع منك في المدينة ومكة شيئاً غير الصلوات على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وهذا اليوم الذي ينبغي فيه العجز والإنابة والتضرع والإستكانة؟ ولكل الناس فيه حاجة يسألها عن الله؟ وأنتَ أعرضت عن المناجاة وسؤال الحاجات؟ وأدمنت ما كنت فيه من ذكر الصلوات؟ فقال: حججت من أبي في السنة الماضية فلما بلغت المنزل الفلاني عرضه مرض منعنا عن السير مع الحاج، فآجرت داراً وأذهبت به إليها، وأوقدت سراجاً وأخذت رأسه في حجري، فما كان قليلاً إلا وقد قبض، ورأيت بياض وجهه قد مال إلى السواد حتى صار في أشد ما يكون منه، ففزعت من ذلك ووضعت رأسه عن حجري وجلست عنده أبكي من الافتضاح

---

(١) خزينة الجواهر و لمعات الأنوار ص ٥٨٦ / بركات و آثار الصلاة على النبي و آله

غداً عند من يحضر في جنازته، وعدم ما أجاب به عمن يسأل عن سببه، فبينما انا كذلك إذ غلبني النوم فرأيت شخصاً جميلاً طيب الرائحة عليه ثياب نظيفة، وعمامة بيضاء دخل منزلي، وأتى إلى والدي وكشف عن الأزار ومسح على وجهه، فأبيضت كأحسن ما يكون، فتحيرت من ذلك وقلت: من أنت؟ فقد دفع الله ببركتك همي وغمي ورفع عني خجلتي، فقال: أنا صاحب القرآن محمد بن عبد الله النبي في آخر الزمان أعلم إنَ أباك كان تابعاً لهواه مفرطاً في عصيان مولاه لكنه كانَ يصلي عليّ دائماً وفي هذهِ الساعة التي غمرته ظلمة المعاصي استغاث بيّ، فأدركته ولم أرضَ لهُ هذه المذلة، ثم غاب عني ﷺ فانتبهت، فرأيت وجه أبي كالبدر المنير ومن ذلك اليوم عرفت فائدة الصلوات، فتركت التسبيح وأدعية الزهاد وأدمنت عليها في جميع الحالات (١).

الرجل وشفاعة النبي ﷺ لأبوه:

❁ في تاريخ المدينة المسمى بجذب القلوب إلى ديار المحبوب للشيخ عبد الحق الدهلوي: أنهَ وجَدّ رجل لا يدعو في الطواف والسعي وسائر المواقف غير الصلاة على محمّد وآله عليهم السلام فقيلَ لهُ: لم لا تدعوا بشيءً من المأثور؟ فقال: عاهدت إن لا أشرك مع الصلاة دعاء آخر فأنَ والدي لما توفي رأيت وجهه كالحمار، فغمني ذلك ورأيت في النوم رسول الله ﷺ فتمسكت بعطفه وشفعت لوالدي، وسألت عن سببه؟ فقال: كان يأكل الربا وكل من أكله كانَ هذا جزاءه في الدنيا والآخرة، ولكن والدك كانَ يصلي عليّ في كل ليلة عند المنام مائة مرة ولذا قبلت شفاعتك. فرأيت وجهه كالبدر، وسمعت من هاتف عندَ دفنه إنَ سبب عناية الله وغفرانه لوالدك صلواته وسلامه على رسول الله ﷺ (٢).

إنقلاب العذاب إلى نعيم:

❁ عن كتاب رياض الأذهان إنَ امرأة رأت بنتها في المنام وهيَ معذبة بأنواع العذاب، فانتبهت باكية حزينة عليها، ثمَ رأتها بعد يوم وليلة في المنام مسرورة فرحة تتنزه في روضة من رياض الجنان، فسألتها عن ذلك؟ فقال: كنت معذبة للجرائم والعصيان واليوم مر شخص على المقابر وصلى على النبي ﷺ مرات، قسم ثوابها على أهلها فأنقلب عذاب أهلها إلى الحور والقصور (٣).

---

(١) تحفة الصلاة – حسين الكاشفي / دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام ج٢ ص ٢٠٩
(٢) دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام ج٢ ص ١٠٨
(٣) دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام ج٢ ص٢١٠

مجربات لقضاء الحوائج في فضل الصلاة على محمد وآله عليهم السلام :

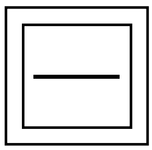
الصلاة على محمد وآلِ محمد عليهم السلام بالنذر لقضاء الحوائج:

❁ ومن المجربات عند العلماء انهم ينذرون (الصلاة على محمد وآلِ محمد) لقضاء الحوائج بأن يقول الناذر: (لله عليّ نذر لئن حصل كذا وكذا..لأصلي على محمد وآلِ محمد مائة مرة أو ألف مرة او...) حسب خطورة الأمر المنذور له، ومن أفضل النذور أن يصلّي عليهم (أربعة عشر ألف مرة) ويديها لأرواح المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام ، وطريقته: بأن يهدي الألف الأولى لروح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والثانية لروح أمير المؤمنين عليه السلام، والثالثة لروح الزهراء عليها السلام ، ويستمر على هذا النحو إلى الآخر[1].

الصلاة ألف مرة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقضاء الحاجة:

❁ نقل صاحب كتاب منتخب قواميس الدرر (مخطوط) ص١٤ لآية الله ملا حبيب الله شريف كاشاني قال: رأيت في نسخة قديمة تنسب إلى داود الحسيني أنه من كانت له حاجة مهمة فليخرج من البلدة أو القرية التي هو فيها إلى مكان خال في الصحراء وليرسم مربعين وليكن احداهما في جوف الآخر وفي وسطها خطاً آخر وليتصوّر الخط الأوسط قبر رسول الله وليقل ألف مرة ﴿**صلِّ الله عليكِ يا رسول الله**﴾ ثمَ يطلب حاجته فإنَ الله يقضي حاجته[2].

وذلك مذكور في الخزائن أيضاً (للنراقي) هكذا:



لقضاء الحاجة (الصلاة على فاطمة) عليها السلام :

❁ لقضاء أي حاجة تقرأ الصيغة التالية ٥٣٠ مرة (خمس مائة وثلاثون مرة):

﴿**آللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطِمَةَ وأبيْها وبَعلِهّاْ وَبَنِيْهاْ عَدَدَ ما أحاطَ بِهِ علمُك**﴾ [3].

---

(١) النور المبين: السيد حسين طالب / نيّل المطالب في قضاء الحوائج

(٢) نيّل المطالب في قضاء الحوائج

(٣) نيّل المطالب في قضاء الحوائج

الصلوات على الحجج الطاهرين عليهم السلام :

﴿ الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ كما حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغ رِسالاتِكَ وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كما أَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَعَلَّمَ كِتابَكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كما أقامَ الصَّلاةَ وَآتى الزَّكاةَ وَدَعا إِلى دِينِكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ العُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الكُرُوبَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الغَمّاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ البَلاءِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ بِهِ العِبادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ البِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الجَبابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الفَراعِنَةَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَضْعَفْتَ بِهِ الأَمْوالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الأَهْوالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الأَصْنامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الأَنامَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأَدْيانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ الإِيمانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأَوْثانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ البَيْتَ الحَرامَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ وَسَلِّم تَسْليماً ﴾.

﴿ الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالداعِي إِلى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ ، قاصِمِ الكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى ، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ ﴾.

﴿ الصلاة على سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلى نِساءِ العالَمِينَ. اللّهُمَّ كُنْ الطَّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها وَكُنْ الثَّائِرَ اللّهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِها ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها أُمَّ أَئِمَّةِ الهُدى وَحَلِيلَةَ صاحِبِ اللِّواءِ وَالكَرِيمَةَ عِنْدَ المَلاءِ الأَعْلى فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلى أُمِّها صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَتُقِرُّ بِها أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِها ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ ﴾.

﴿ الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على الحسَنِ وَالحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبطَي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَي شبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ النَّبِيّينَ وَالمُرْسَلِينَ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ أَمِينُ الله وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمام الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّي فِي هذهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ اللّهُمَّ صَلِّ على الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الفَجَرَةِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ ، أَشْهَدُ مُوقِنا أَنَّكَ أَمِينُ الله وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوما وَمَضَيْتَ شَهِيداً ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الله تعالى الطَّالِبُ بِثأرِكَ وَمُنجِزٌ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهارِ دَعْوَتِكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ الله وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ الله وَعَبَدْتَ الله مُخْلِصاً حَتى أَتاكَ اليَقِينُ. لَعَنَ الله أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ الله أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ الله أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ ، وَأَبْرَأُ إِلى الله تَعالى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَّكَ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ الله لَعَنَ الله قاتَلَكَ وَلَعَنَ الله خاذِلَكَ وَلَعَنَ الله مَنْ سَمِعَ واعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ الله مَنْ سَبى نِسأَكَ ؛ أَنا إِلى الله مِنْهُمْ بَرِيٌّ وَمِمَّنْ وَالاهُمْ وَمالأَهُمْ وَأَعانَهُمْ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَبابُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا ، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِ ﴾ .

﴿ الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الهُدى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ حَتى تَبْلُغَ بِهِ ما تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

﴿ الصلاة على محمد بن علي الباقر عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ العِلْمِ وَإِمامِ الهُدى وَقائِدِ أَهْلِ التَّقْوى ، وَالمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَما لِعِبادِكَ وَمَناراً لِبِلادِكَ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرجِما لِوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِ وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ ﴾ .

﴿ الصلاة على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خازِنِ العِلْمِ الدَّاعي إِلَيْكَ بِالحَقِّ النُّورِ المُبينِ ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ وَخازِنَ عِلْمِكَ وَلِسانَ تَوْحيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ﴾.

﴿ الصلاة على موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الأَمينِ المُؤْتَمَنِ مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ البَرِّ الوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ المُبينِ المُجْتَهِدِ المُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلى الأَذى فِيكَ ، اللّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ آبائِهِ ما اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلى المَحَجَّةِ وَكابَدَ أَهْلَ العِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ رَبِّ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾.

﴿ الصلاة على علي بن موسى الرضا عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى الَّذي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ وَقائِما بِأَمْرِكَ وَناصِراً لِدِينِكَ وَشاهِداً عَلى عِبادِكَ ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ وَدَعا إِلى سَبِيلِكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ماصَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ ﴾.

﴿ الصلاة على محمد بن علي الجواد عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى عَلَمِ التُّقى وَنُورِ الهُدى وَمَعْدِنِ الوَفاءِ وَفَرْعِ الأَزْكِياءِ وَخَلِيفَةِ الأَوْصِياءِ وَأَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ، اللّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الحِيرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدى وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكّى فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْصِيائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

﴿ الصلاة على علي بن محمد الهادي عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الأَوْصِياء وَإِمامِ الأَتْقِياءِ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ وَالحُجَّةِ عَلى الخَلائِقِ أَجْمَعِينَ، اللّهُمَّ كَما جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيئُ بِهِ المُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالجَزِيلِ مِنْ ثَوابِكَ وَأَنْذَرَ بِالأَلِيمِ مِنْ عِقابِكَ وَحَذَّرَ بَأْسَكَ وَذَكَّرَ بِآياتِكَ، وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَبَيَّنَ شَرائِعَكَ وَفَرائِضَكَ وَحَضَّ عَلى عِبادَتِكَ وَأَمَرَ بِطاعَتِكَ وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ يا أَلهَ العالَمِينَ ﴾.

﴿ الصلاة على الحسن بن علي العسكري عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الوَفِيِّ النُورِ المُضِي ، خازِنِ عِلْمِكَ وَالمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ الهُداةِ الرَّاشِدِينَ وَالحُجَّةِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلادِ رُسُلِكَ يا أَلهَ العالَمِينَ ﴾.

﴿ الصلاة على ولي الأمر المنتظر عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ، اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَوْلِيائَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ ، اللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِرِيهِ وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الكُفَّارَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها ، وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ إِلهَ الحَقِّ آمِينَ ﴾.

محتويات الكتاب:

﴿ دعاء سريع الإجابة {توسل للكاظم} عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ إِنّي أطَعْتُك فِي أَحَبِّ الاَشْياءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَعْصِك فِي أَبْغَضِ الاَشْياءِ إِلَيْك وَهُوَ الكُفْرُ فاغْفِرْ لِي ما بَيْنَهُما ، يا مَنْ إِلَيْهِ مَفَرِّي آمِنّي مِمَّا فَزِعْتُ مِنْهُ إِلَيْك ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي الكَثِيرَ مِنْ مَعاصِيك وَاقْبَلْ مِنّي اليَسِيرَ مِنْ طاعَتِك يا عُدَّتِي دُونَ العُدَدِ وَيارَجائِي وَالمُعْتَمَدِ وَيا كَهْفِي وَالسَّنَدَ وَيا واحِدُ يا أَحَدُ يا قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِك مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ ، اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِالوَحْدانِيَّةِ الكُبْرى وَالمُحَمَّدِيَّةِ البَيْضاءِ وَالعَلَوِيَّةِ العُلْيا وَبِجَمِيعِ ما احْتَجَجْتَ بِهِ عَلى عِبادِك وَبِالاسْمِ الَّذِي حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِك فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْك إِلاّ إِلَيْك، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ إِنَّك تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ ﴾.

قالَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

مثل أهلَ بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى.

عجائب الأنوار